

## تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا هو في الصحاح . وروى أبو عمرو : " قد نَطَعُنُ العَيْرَ " وفي حديث  
عُمَرَ لَمَّا شَهِدَ عَلِيَّ المُغِيرَةَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ بِالزُّنَا قَالَ : " شَاطِئُ ثَلَاثَةٍ  
أَرْبَاعِ المُغِيرَةِ " . وكُلُُّ مَا ذَهَبَ فَفَقَدَ شَاطِئُ . وَمِنْهُ : الشَّيْطَانُ  
فَعَلَانِ فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ قَافَهُ مِنْ شَاطِئِ وَاخْتَلَفُوا فَقِيلَ : بِمَعْنَى  
اِحْتِرَاقِ وَقِيلَ : بِمَعْنَى هَلَاكِ وَقِيلَ : بِمَعْنَى ذَهَابِ وَقِيلَ : بِمَعْنَى بَطَالِ ؛ لِأَنَّ  
مِنْ أَسْمَائِهِ المُذْهَبُ وَالبَاطِلُ وَيَدُلُّ عَلَيَّ ذَلِكَ قِرَاءَةُ الحَسَنِ البَصْرِيِّ  
وَالأَعْمَاشِ وَسَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ وَأَبُو البَرَاءِ هَسَمِ وَطَاوُوسٍ وَمَا " تَنْزَلَتْ بِهِ  
الشَّيْطَانُ " وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ فَيَعَالُ مِنْ شَاطِئِ إِذَا بَعُدَ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ  
جَعَلَ سَيِّدَوِيَّةُ - C تعالي - فِي الكِتَابِ نَوَازِعَ زَائِدَةً تَارَةً وَأَصْلِيَّةً أُخْرَى  
بِنَاءً عَلَيَّ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الاِشْتِقَاقِ وَإِيَّاهُ تَبِعَ المُصَنِّفُ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ  
هُنَا وَأَعَادَهُ فِي شَطْنِ إِيمَاءٍ لِذَلِكَ عَلَيَّ عَادَتِهِ فِيهِ مِنَ الأَلْفَاظِ اِشْتِقَاقِ أَوْ  
أَكْثَرِ وَإِذْ أَعْلَمُ . قُلْتُ : بِقِيَّ عَلَيَّهِ أَمْرَانِ : الأَوَّلُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ  
مِنْ شَاطِئِ يَشِيْطُ بِمَعْنَى اِحْتِرَاقِ فَهُوَ عَلَيَّ حَقِيقَتُهُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ بِمَعْنَى  
الذَّهَابِ وَالبُطْلَانِ وَالهَلَاكِ فَإِنَّهُ مَجَازٌ . وَالثَّانِي : الشَّيْطَانُ مُنْصَرَفٌ  
فَإِذَا سُمِّيَ بِهِ لَمْ يَنْصَرَفْ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ طُفَيْلِ الغَنَوِيِّ : .  
وَقَدْ مَنَعَتْ الخَذْوَاءُ مَنْزِلًا عَلَيَّهِمْ . . . وَشَاطِئَانُ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيُنْذِرُ فُلْمُ  
يَنْصَرِفُ شَاطِئَانُ وَهُوَ شَاطِئَانُ بنِ الحَكَمِ بنِ جُلَاهُمَةَ وَالخَذْوَاءُ : فَرَسُهُ . وَمِنْ  
المَجَازِ : شَاطِئُ الجَزورِ أَيْ تَنْفِصَاتُ وَفِي الصَّحاحِ : أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا  
نَصِيبٌ إِلَّا قُسْمٌ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ . وَفِي الأَسَاسِ : شَاطِئُ لِحَمِّ  
الجَزورِ إِذَا ذَهَبَ مُقْسَمًا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ . وَمِنْ المَجَازِ : شَاطِئُ  
الدِّمَاءِ إِذَا خَلَطَهَا كَأَنَّهَا سَفَكَ دَمَ القَاتِلِ عَلَيَّ دَمِ المَقْتُولِ كَمَا فِي  
الصَّحاحِ . وَأَنَّ شَدَّ للشَّاعِرِ وَهُوَ المُتَلَمِّسُ يُخَاطِبُ الحَارِثَ بنَ قَتَادَةَ ابنَ  
التَّوَّامِ اليَشْكُرِيَّ : .  
أَحَارِثُ إِذَا لَوَّ تَشَاطُطُ دِمَاؤُنَا . . . تَنْزِيْلَانِ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دِمَا  
وَيُرْوَى : تَسَاطُطُ بِالسِّينِ المُهْمَلَةِ مِنَ السَّوْطِ وَهُوَ الخَلْطُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَمِنْ  
المَجَازِ : شَاطِئُ فَلَانٌ فِي الأَمْرِ بِمَعْنَى عَجَلٍ . وَمِنْ المَجَازِ : شَاطِئُ دَمُهُ أَيْ  
ذَهَابَ هَدْرًا وَبَطَالًا وَكُلُُّ مَا ذَهَبَ فَفَقَدَ شَاطِئُ . وَشَاطِئُ القِدْرِ إِذَا لَصِقَ

بأسفِليها شيءٌ مُحتَرِقٌ كما في العُيَابِ وفي الصَّحاحِ : إِذَا احْتَرَقَتْ وَلاَصِقَ  
بِهَا الشَّيْءُ . وَأَشَاطَهُ إِشَاطَةً : أَحْرَقَهُ يُقَالُ : أَشَاطَ الزَّيْتُ وَأَشَاطَ  
الْقِدْرُ كَشَيِّطَتِهِ تَشْطِيطًا . وَأَشَاطَهُ إِشَاطَةً : أَهْلَكَهُ . ومن المَجَازِ :  
أَشَاطَ اللَّحْمَ أَيْ لَحَمَ الْجَزورِ : فَرَّقَهُ وَبَضَعَهُ وَقَسَمَهُ وفي الصَّحاحِ :  
شَاطَتِ الْجَزورُ وَأَشَاطَهَا فلانٌ وذلكَ أَنَّهُمْ إِذَا اقْتَسَموها وبَقِيَ بِيَدِنَهُمْ  
سَهْمٌ فيقالُ : من يُشيطُ الْجَزورَ ؟ أَي مَن يُنْفِقُ هذا السَّهْمَ ؟ قالَ  
الكُمَيْتُ : .

زُطِعِمُ الْجَيْوَالُ اللَّهَيْدَ من الكُو . . . مِ ولَمَ نَدَعُ من يُشيطُ الْجَزورا